

مركز الفجر للإعلام
الفجر
بيان استشهاد
الشيخ
عبد المجيد عبد الماجد
رحمه الله
نبذة عن الشيخ عبد المجيد الماجد بقلم أرملته

بيان استشهاد الشيخ:

عبد المجيد الماجد

- رحمه الله -

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ونشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله.....

أما بعد

أتقدم أنا زوجة الشيخ / رافع مصطفى سيد أحمد سليمان (المعروف بالشيخ عبدالمجيد عبدالماجد) (المكنى بأبي المقداد المصري) رحمه الله عضو مجلس شورى تنظيم قاعدة الجهاد بتقديم العزاء الخالص للمجاهدين في ساحات النزال وللأمة الإسلامية في استشهاده.

فنعزي أمة الإسلام في شيخنا الجليل: أبو المقداد, ونجليه:

1) المقداد رافع مصطفى (المكنى بـ أسد الله) رحمه الله

2) خالد رافع مصطفى (المكنى بـ سيف الله) رحمه الله

وذلك يوم الجمعة السادس عشر من ذي القعدة 1432هـــ الموافق 14 اكتوبر 2011 مـــ

نقول لكم بملئ أفواهنا :...... عظم الله أجرنا وأجركم (إنا لله وإنا إليه راجعون) .

أقولها بكل فخر واعتزاز وليس بي أي ذرة من جزع أو يأس من رحمة الله, لأني مؤمنة بقول الله تعالى : (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (169) فَرِحِينَ بِمَا آَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (170) يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ (171) .

فإلى أمة الإسلام في كل بقاع الأرض أقدم لكم نبذة صغيرة عن شيخنا الجليل, فوالله الذي لا إله إلا هو أقول هذه الكلمات وهي حق ليس فيها أي مبالغة, بل هي شهادة لله وتقديراً لشيخنا العزيز كما نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

فلقد عاش حياته مجاهدا في سبيل الله منذ أن أنار الله بصيرته لطريق الهداية, وكان رحمه الله لا يخشى في الله لومة لائم, وكان أهلاً للجود والكرم والشهامة والشجاعة والقناعه والعفاف والشرف. لقد كان رحمه الله في شبابه أخاً وصديقاً وفياً لإخوانه وأهل بيته، وفي جهاده كان شجاعا مقداما وأسدا ثائرا لحدود الله وحرماته .

وعندما أصبح شيخاً صار أباً رحيماً وأخاً ناصحاً وصديقاً وفياً, وكان رحمه الله صاحب قلب رقيق, وكثيرا ما تدمع عيناه من خشية الله وخوفاً منه وحزناً على حرماته التي تنتهك.. لقد كان رحمه الله لا يخشى الموت رغم خشيتنا عليه من أعداء الله المتربصين به ليل نهار. ولكنه لا يرد علينا إلا بقوله تعالى : (قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ

فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (51) .

وكان رحمه الله لا يخاف علينا لأن الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم : (وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (9) .

فا لحمد لله ..... وكان يجتهد أن يتقي الله في كل حياته حتى لقي ربه مستبشراً برحمة منه فرحاً بلقائه سبحانه وتعالى محباً لرؤيته جل علاه .... نحسبه كذلك ولا نزكيه على الله.

فالحمد لله .... الحمد لله ...... الحمد لله ...... ((إنا لله وإنا إليه راجعون)) .

فلقد حزنت الدنيا على فراقه, وحرمت القلوب من عطفه, وبكت العيون من أجله، لكن عزائي أن تجد الأمة الإسلامية من يحمل الراية من بعده ويثور لحرمات الله ، فهم والحمد لله كثيرون فالأمة مليئة برجالها العظماء ولن ينقطع الخير من هذه الأمة أبداً وهذا وعد نبينا صلى الله عليه وسلم حينما قال (لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق) .

أما عن الكافرين فخيب الله ظنهم وحطم آمالهم. فوالله لن يقف الجهاد ولو قتلوا مئات من المجاهدين كل يوم, فما هي إلا مرحلة اختبار وتمحيص, ويومهم قادم وقريب إن شاء الله. ويكفينا وعد الله سبحانه بأن ليس لهم فرح في الدنيا وجزاؤهم في الآخرة عذاب النار خالدين فيها قال الله عزوجل:

(وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (104) .

وقوله تعالى : (قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ (14) وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (15) .

وأما عن الشابين العزيزين أولادي رحمهم الله, فلقد اختار الله سبحانه أن يرحلوا مع أبيهم

للقاء ربهم وهو أرحم الراحمين, فأدعو الله لهم أن يتقبلهم من الشهداء ويسكنهم فسيح جناته ويغفر ذنوبهم ويتوب عليهم فهو التواب الرحيم.

فشيخنا الجليل أعطاه الله الابن الأكبر فسماه بـ المقداد تأسياً وحباً بالصحابي الجليل (المقداد بن عمرو)

ثم أعطاه الله الابن الثاني فسماه بـ خالد تأسياً وحباً بالصحابي الجليل (خالد بن الوليد)

فكانو حفظة لكتاب الله ومجاهدين مخلصين, وكانوا يخافون الله ويبكون من خشيته ، وكانوا بارين بوالديهم و ملتزمين بشرع الله ذوي حسن معاملة وخلق وخدمة لإخوانهم ، فوالله لقد كانوا زهرة في ساحة الجهاد نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحدا .

فبعد مقتلهم أصيب إخوانهم بالحزن على فراقهم, ولكن عزاءنا فيهم أن يجمعنا ربنا في فسيح جناته إنه ولي ذالك والقادر عليه. ولن يخلف الله وعده, قال الله تعالى :

(رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (194) .

ولقد أراد الله أن يطمئن قلب كل مؤمن مهاجر مجاهد في سبيل الله فقال جل علاه في كتابه الكريم : (فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ (195) .

فالـحـمـد لله .... الـحـمـد لله ...... الـحـمـد لله ...... ((إنا لله وإنا إليه راجعون)) .

أخيراً إليكم قصيده كتبها أحد طلابه المحبين له (زوج ابنته) منذ ثلاث سنوات ونصف تقريباً , ثم قتل بعد الزواج بسنة ونصف تقريباً, وهو / أكرم محمد أحمد رجاء (عزام المهاجر اليمني) رحمه الله .

كلمات شعري والحروف قواصرُ عن وصف شيخ بالفضائل زاخر
يسري شعاع النور في قسماته وعلى ابتسامته بريق ظاهر
يهديك في صمتٍ فوائد جمةً أخلاقه للسالكين منابر
كلماته تحكي تجارب عمره ومخاطراً هي للرجال مخابر
نلتف حول دروسه في لهفةٍ ويحفنا بلطائفٍ تتناثر
هو كالأب الحاني يحن بعطفه وإذا رمتك النائبات يناصر
وإذا سقاك الهم كأس معرةٍ فأخٌ يشارك خله ويؤازر
شيخي إليك مدائحي أشدو بها شعراً.. وقد نطقت بذاك مشاعرُ
شيخي أيا عبد المجيد تحيةً أهديكها.. والقلب فيك يفاخر
ما كنت أقوى أن يطول فراقنا فلكم برؤيتكم يطيب الخاطر
لا كنت إن هام الفؤاد بغيركم حيث ارتحلتم فالفؤاد يسافر
ياشيخ معذرةً إذا أنا أبطأت مني الرسائل.. فالهموم تحاصر
ياشيخ إني مذنب ومقصرٌ في وصلكم.. لكن قلبي زائر
الحلم شيمتكم وشيمتي الجفا فلعلني بوصالكم أتأثر
من عاش في كنف الكرام فإنه يغدو كريماً.. فالخصال أواصر
لولا الفراق لطرت في أجوائكم بسماء علمكم يهيم الطائر
أدعوه ربي أن يبارك سعيكم فبسعيكم رشد الشباب الحائر

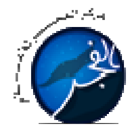
فإليك ياشيخي أعز تحية ومن القصيدة كل حرف شاكر
أرجو الإقالة منكم لمثالبي فمقامكم أسمى.. وقولي عاثر
فلئن شغلت فإن خيرك سابقٌ ولئن وصلت فإن حظي وافر

تاريخ القصيدة: 13/ربيع الآخر/1429هـ

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرملة الشيخ / رافع مصطفى سيد أحمد سليمان (ابو المقداد المصري)

ادعوا لإخوانكم المجاهدين



إخوانكم في

مركـــز الفجـــر للإعـــلام